

دلائل الإعجاز

(إليك القوافي نازعاتٌ قواصدٌ ... يُسَيِّرُ ضاحي وشيها وَيُنْذِمْنِمُ) .

(ومُشرِّقةٌ في النظمِ غرٌّ يَزِينُهَا ... بهاءٌ وحُسْناءٌ أنها لك تُنْظِمُ) .

وله - الطويل - : .

(بِمَنْدُوقوشةٍ زَفْشَ الدَّنانيرِ يُنْذِتَقِي ... لها اللّفظُ مُختاراً كما يُنْتَقَى
التَّيْرُ) .

وله - الطويل - : .

(أَيْذِهُبُ هذا الدَّهرُ لم يَرِ مَوْضِعِي ... ولم يَدْرِ ما مقدارُ حَلَّي ولا عَقْدِي) .

(وَيَكْسَدُ مِثْلِي وهُو تاجرٌ سُؤْدَدٍ ... يبيعُ ثَمِيناتِ المَكارِمِ والمَجْدِ) .
سَوائرُ شَعْرِ جَامِعٍ بَدَدَ العُلَى ... تَعَلَّاقُنَ مَنْ قَبْلِي وَأَتَعَيْنَ مَنْ
بَعْدِي) .

(يُقَدِّرُ فيها صانعٌ متعمِّلٌ ... لإِحكامِها تَقديرَ دَاوَدَ في السَّرْدِ) .
وله - الكامل - : .

(اِيسْهُرُ في مَدِيحِكَ ليلَهٌ ... مُتَمَلِّمِلاً وتنامُ دونَ ثوابِه) .
(يَقْطانُ يَنْتَحِلُ الكلامَ كَأَنَّهُ ... جيشٌ لَدِيهِ يَريدُ أنْ يُلَاقِيَ بِهِ) .
(فَأَتَى به كَالسَّيفِ رَقْرَقَ صِقْلُ ... ما بَيْنَ قائِمِ سِنْدِخِه وذُبَابِه) .
ومن نادر وصفه للبلاغة قوله - الخفيف - : .

(في نظامٍ مِنَ البلاغةِ ما شَكَّكَ ... اْمُرُؤُ أَنْزَهَ نِظامُ فَرِيدِ) .
(وَبَدِيعِ كَأَنَّهُ الزَّهْرُ الصَّاحِئُ ... في رَوْنَقِ الرِّبْعِ الجَدِيدِ) .
(مَشْرِقُ في جَوَانِبِ السَّمْعِ ما يُخْلِقُهُ ... عَوْدُهُ على المُسْتَعِيدِ)